

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

11 - خطبة خالد بن صفوان .

وزوج خالد بن صفوان موله من أمته فقال له العبد لو دعوت الناس وخطبت قال ادعهم أنت فدعاهم العبد فلما اجتمعوا تكلم خالد بن صفوان فقال .
أما بعد فإن الله أعظم وأجل من أن يذكر في نكاح هذين الكلبين وأنا أشهدكم أنني زوجت هذه الزانية من هذا ابن الزانية .

12 - خطبة أعرابي .

وخطب الفضل الرقاشي إلى قوم من بني تميم فخطب لنفسه فلما فرغ قام أعرابي منهم فقال .
توسلت بحرمة وأوليت بحق واستندت إلي خير ودعوت إلى سنة ففرضك مقبول وما سألت مبدول
وحاجتك مقضية إن شاء الله تعالى .

قال الفضل لو كان الأعرابي حمد الله في أول كلامه وصلى على النبي لفصحنى يومئذ .
13 - خطبة المأمون .

وقال يحيى بن أكثم أراد المأمون أن يزوج ابنته من علي بن موسى الرضا فقال يا يحيى
تكلم فأجللته أن أقول أنكحت فقلت يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر والإمام الأعظم وأنت
أولى بالكلام فقال .

الحمد لله الذي تصاغت الأمور بمشيئته ولا إله إلا هو إقرارا بربوبيته وصلى الله على محمد
عند ذكره أما بعد فإن الله قد جعل النكاح ديناً ورضيه حكماً وأنزله وحياً ليكون سبب
المناسبة ألا وإنني قد زوجت ابنة المأمون من علي بن موسى